[106] فصل [في عرضه عليه السلام القرآن على الناس وما قالوا في جوابه] روى سليم بن قيس عن سلمان حديث السقيفة، وساق الكلام إلى أن قال: فلما أن رآى علي عليه السلام غدرهم وقلة وفائهم له، لزم بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه، فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف والشظاظ والأكتاف والرقاع فلما جمعه كله وكتبه بيده تنزيله وتأويله، والناسخ منه والمنسوخ بعث إليه أبو بكر اخرج فبايع، فبعث إليه علي عليه السلام: إني لمشغول وقد آليت على نفسي يمينا أن لا أرتدي برداء إلا للصلوة، حتى أؤلف القران وأجمعه، فسكتوا عنه أياما فجمعه في ثوب واحد وختمه (1). وروي عن غيره أنه عليه السلام جاء به الى قبر رسول ا صلى ا عليه وآله فتركه وصلى ركعتين وسلم على رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله فنادى علي عليه السلام بأعلى صوته: أيها الناس، إني لم أزل منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله مشغولا بغسله، ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا الثوب الواحد، فلم ينزل ا على رسوله آية منه إلا وقد جمعتها، وليست منه آية إلا وقد إقرأنيها رسول ا صلى ا عليه وآله

_____ (1) سليم بن قيس ص 81. (*)

_____